

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 522 @ مسفوك ثم يلي من بعده الصعلوك يطأهم كطية الدرنوك - يعني أبا العباس ثم يلي من بعده عضهور يقصي الخلق ويدني مضرا يفتح الأرض إفتتاحا منكرا - يعني أبي جعفر - ثم يلي قصير القامة بظهره علامة يموت موتا وسلامة - يعني المهدي - ثم يلي من بعده قليل ماكر يترك الملك باير ثم يلي بعده أخوه بسننه سائر يختص بالأموال والمنابر ثم يلي من بعده أهوج صاحب دنيا ونعيم مختلج تبادره معاشر ودوده ينهضون إليه يخلعوناه وبأخذون الملك ويقتلوناه ثم يلي أمره من بعده السابع يترك الملك مخلصا ضائع يثور في ملكه كل مشوه جائع عند ذلك يطمع في المال كل غرثان ويلي أمره الصبيان يرضي نزارا جمع قحطان إذا إلتقيا بدمشق جمعان بين بيسان ولبهان يصف اليمن يومئذ صنفان صنف المشورة وصنف المخدول لا ترى إلا خباء محلولا أو أسير مغلولا بين الفرات والجبول عند ذلك تخرب المنازل وتسلب الأرامل وتسقط الحوامل وتظهر الزلازل وتطلب الخلافة وائل فتغضب نزار وتدني العبيد والأشجار وتقصي النسك والأخبار وتغلوا الأسعار في صفر الأصفار تقتل كل جبار ثم يسيرون إلى خنادق وأنهار ذات أسفار وأشجار تصد له الأنهار يهزمهم أول النهار تطهر الأخبار فلا ينفعهم نوم ولا قرار حتى يدخل مصر من الأمصار فيدركه القضاء والأقدار ثم تجيء الرماه بلف مشاه تقتل الكماة وتأسر الحماة ومهلك الغواة هنالك يدرك في أعلى المياه ثم يبور الدين وتنقلب الأمور ويكفر الزبور وتقطع الجسور فلا يفلت إلا من